

جامعة تكريت

كلية الاداب / قسم الاعلام

### محاضرات مادة الصحافة العربية والدولية للمرحلة الثالثة

اعداد : أ.م.د. سعد سلمان عبد الله

#### المحاضرة رقم (٢) : خصائص الصحافة الدولية

ان التعريف العلمي للصحافة الدولية يتحدد بثلاث خصائص وهي تعد المحددات التي تميز بها الصحافة الدولية عن غيرها وهي :

١. انتشار التوزيع عبر الحدود والحواجز التي تفصل بين الدول .
  ٢. قوة التأثير خارج الحدود الوطنية، وهي قوة نابذة من عمق المضمون وتنوع المادة الصحفية.
  ٣. الصدور بلغة تسمح بالانتشار على النطاق العالمي، أو إصدار طبعات بلغات متعددة تسمح للصحيفة بالوصول الى قراء خارج نطاق حدودها الوطنية .
- وقد استفادت الصحافة الدولية بمختلف اصدارتها اليومية والاسبوعية والشهرية والفصلية من ثورتي الاتصال والمعلومات، سواء في رفع المنتج الاعلامي من حيث الطباعة والايخراج والتصوير، وحفظ المعلومات، كذلك اتساع النطاق الجغرافي للتوزيع، سواء داخل الحدود الوطنية أو خارجها، من خلال التواجد في الاسواق العالمية . وبرز التأثير الايجابي لثورة المعلومات في انتشار بنوك المعلومات وظهور الارشيف الالكتروني للصحف الدولية، كما شهدت الصحافة الدولية بداية انحسار بل اختفاء أساليب الصحافة التقليدية بعد انتشار الكمبيوتر، وشيوع استخدامه في تحرير وايخراج الصحف الدولية، وبرزت شبكة الانترنت

كمصدر عالمي للمعلومات، وكآلية مستحدثة تكمل الدور الاعلامي الذي تقوم بهوكالات الانباء كآليات تقليدية لنقل وترويج الأخبار العالمية.

ويمكن إيجاز مزايا الصحافة الدولية بالميزات الآتية :

١. التعامل مع الأخبار والتقارير والأشكال والفنون الصحفية الأخرى التي تهتم المجتمع الدولي والذي يهتم بها الإنسان في الدول المختلفة في العالم . فعندما استيقظت نيويورك وواشنطن في الحادي عشر من أيلول ٢٠٠١ على كارثة مفزعة استهدفت برج التجارة العالمي في شبه جزيرة مانهاتن أشهر الاحياء التجارية في الولايات المتحدة الامريكية وجعلتهما بطوابقهما الـ ١١٠ لكل برج يتساويان بالأرض، أصبحت هذه الكارثة تتصدر صحافة العالم كله عبر طبعاتها المتعددة فمانشيتات الصحف في العالم أصبحت لعدة أسابيع لاتخرج عن موضوع هذه الكارثة وتأثيراتها على العالم كله.
٢. توصف الصحف الدولية بأنها تلك الصحف القادرة على اختراق الحدود والقارات والدول دون رقابة أو موانع أو رسوم ، وبشكل فوري ، ورخيص التكاليف وذلك عبر الانترنت .
٣. لا يشترط بصفة الصحافة الدولية توافر إمكانيات مالية وتقنية كبيرة جدا للصحف الدولية قدر توافر صبغة عالمية لمضامينها ورسالتها الإعلامية متجاوزة في ذلك صفة (الصحيفة المحلية) .
٤. ان اغلب الصحف الدولية تمتلك حالياً نسخة الكترونية لها تصدر على الشبكة الدولية للمعلومات المعروفة باسم (شبكة الانترنت) وتتميز تلك النسخة الالكترونية بأنها قليلة التكاليف المالية أقل بكثير مما هو مطلوب لإصدار صحيفة ورقية ، فهي لا تحتاج إلى توفير المباني والمطابع والورق ومستلزمات الطباعة ، ناهيك عن متطلبات التوزيع والتسويق ، والعدد الكبير من الموظفين والمحررين والعمال .
٥. تتميز اغلب الصحف الدولية بتميز إخراجها وأسلوبها ومضمونها كذلك استخدامها أساليب مبتكرة لجذب الإعلانات التي تساعد في التمويل بشكل كبير. وقد كشف المختصون المشاركون في مؤتمر (أيفرا الشرق الأوسط) الثاني للنشر الصحفي الذي استضافته مؤسسة

الإمارات للإعلام في أبوظبي، أن حصة الصحف من الإعلانات على مستوى العالم أكثر بأربعة أضعاف حصة التلفزيون والانترنت .

٦. منحت تقنيات النسخ الالكترونية للصحافة الدولية للقائمين على تلك الصحف عملية رجع الصدى ( Feed Back ) إمكانيات حقيقية لم تكن متوفرة من قبل بوسائل الإعلام ، لاسيما بالنسبة للصحافة ،وبات الحديث ممكناً عن تفاعل بين الصحف والقراء بعد أن ظلت العلاقة محدودة وهامشية طيلة عمر الصحافة الورقية . ويمكن أن يجد متصفح مواقع الصحف الالكترونية حقول خاصة في شتى الصفحات تتضمن الطلب من القارئ أن يبدي رأياً حول الموضوع المنشور أو يكتب تعليقاً عليه وفي حالة قيام المستخدم بذلك سيظهر تعليقه فوراً على موقع الصحيفة حيث يصبح بإمكان المستخدمين في أي مكان الاطلاع عليه، وتشمل هذه الإمكانية بطبيعة الحال رسائل القراء التي تنشر فوراً على صفحات الصحيفة الالكترونية. كذلك وفرت تقنية النسخ الالكترونية للصحافة الدولية أمكانية الحصول على إحصاءات دقيقة عن زوار مواقع الصحيفة الالكترونية، وتوفر للصحيفة مؤشرات عن أعداد قراءها وبعض المعلومات عنهم كما تمكنها من التواصل معهم بشكل مستمر .

٧. فرضت الصحافة الدولية واقعاً مهنيّاً جديداً فيما يتعلق بالصحفيين وإمكانياتهم وشروط عملهم ، فقد أصبح المطلوب من الصحفي المعاصر أن يكون ملماً بالإمكانيات التقنية وبشروط الكتابة للانترنت وللصحافة الالكترونية كوسيلة تجمع بين نمط الصحافة ونمط التلفزيون المرئي ونمط الحاسوب، وأن يضع في اعتباره أيضاً عالمية هذه الوسيلة وسعة انتشارها وما يرافق ذلك من اعتبارات تتجاوز المهني إلى الأخلاقي في تحديد المضامين وطريقة عرضها .

٨. تعد الصحافة الدولية وسيلة مهمة من وسائل الإعلام الدولي تتميز بعلاقة تكامل مع وسائل الاتصال الحديثة الأخرى، إذ ان العلاقة بينهما هي علاقة تكامل وليست صراع ، فتاريخ ظهور الوسائل الإعلامية المختلفة لا يشهد بظهور وسيلة تلغي الأخرى أو تقضي عليها ولكن توجد منافسة في أحيان أو تكامل في أحيان أخرى وتحاول كل وسيلة تطوير نفسها .

**المصدر : أ.م.د سعد سلمان المشهداني : الصحافة العربية والدولية (المفهوم، الخصائص، المشاكل، النماذج، الاتجاهات) ، الامارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ، ٢٠١٤ .**